**فعالية : الشجعان لا يخشون التسامح من أجل السلام**

**الأهداف:**

* **توعية الشبيبة الاجيالية على الوضع القائم وتحفيزهم على مبادرة السلام**
* **كشف افراد المجموعة لمعرفة الطرف الاخر**
* **نحن في اجيال ندعم السلام والحياة المشتركة**

**الفئة المستهدَفة:** 10-18

**المدة الزمنية:** ساعة ونصف

**المواد اللازمة:**

**سير الفعالية**: ملحق 1 (للمرشد) ملحق 2 (نسخة واحدة), شاشة لعرض الفيديو, برستول, قرطاسيات.

**المرحلة الاولى:**

**يعرض المرشد الفيديو التالي:**

<https://www.youtube.com/watch?v=p5bF0tKwAVU&t=31s>

**"balablok"**

**أسئلة للنقاش حول الفيديو:**

* صف الوضع الذي دار في الشريط ؟
* ما هي - الأسباب التي أدت إلى الصراع ؟
* هل تستطيع إعطاء أمثلة من تجربتك لأوضاع واقعية أدى فيها الصراع على الموارد إلى نشوب نزاع؟
* إلى أي مدى بدالـك الصراع بين المجموعتين الذي شاهدته في الشريط واقعياً ؟
* اقترح طرقاً أخرى لمواجهة صراع من هذا القبيل.

**المرحلة الثانية:**

يقوم المرشد بتقسيم المجموعة الى 4 مجموعات كل مجموعة تتلقى حالة من الحالات الاربعة الموجودة في الملحق 2. كل مجموعة تتلقى حالة معينة وفي تشاور فيما بينهم يقومون بالتخطيط كيف سيمثلونها وبأي شكل سوف يتصرفون.

**المرحلة الثالثة- للفئة العمرية بين ال 10-13**

يقوم المرشد بقراءة القصة حسن والغول في الملحق 1 ويقوم بعدها بالتناقش معهم حسب النقاط التالية:

* من من بين الشخصيات شعرت انك توافق معه؟ من من الشخصيات تريد ان تكون في القصة؟
* ماذا حدث لحسن في القصة؟
* من هم ابطال القصة؟
* ما اللذي سبّب لحسن ان يقوم ويصعد الى الجبل؟
* من ربح ومن خسر في قصتنا؟
* من هو حسن ومن هو الغول في حياتنا الحقيقية؟

**المرحلة الثالثة: لفئة عمرية من ال 13-18**

يقرأ المرشد أمام الافراد قصة " مفترق الطرق":

في ظهيرة يوم الجمعة وعلى مقربة من اختناق مروري بجانب مفترق طرق في مركز البلاد ظهر عن بعد شباب كثيرون يرفعون الشعارات. وعند الاقتراب منهم كان من الممكن رؤية شعارات مؤيدة وأخرى معارضة لعملية السلام. اقترب اثنان من الشباب من أحد السائقين الذين توقفوا أمام الإشارة الضوئية وعرضا عليه ملصقات مختلفة في موضوع السلام.

" أنا أولاً"- قال أحد الشباب (يحمل لافتة دعم السلام)

" انصرف من هنا، يا خائن"- أجاب الثاني.(يحمل لافته معارضة للسلام)

" أنا خائن؟ أنت عدوٌ للسلام....".

**كل واحد لحاله احلى له**

**حان وقت السلام**

**الشعب يريد الحب لا الحرب**

**أسئلة للنقاش:**

**القوي يعيش**

* ما هو رأيك في ردود فعل الشباب؟
* ماذا كان قصد الشباب حين قالا " خائن"، و"عدو للسلام"؟
* صف شعورك لو أن أحدا نعتك بعبارات متشابهة؟
* ما هي المخاطر التي قد تنجم عن استخدام أسلوب كهذا في النقاش؟( عنف،حرمان الأفراد أو المجموعات من الشرعية، انقطاع في الاتصال).

**للمرشد:**يطلب من المشتركين تحديد العوامل الممكنة التي تؤدي إلى بروز الصراع- تفسير مختلف للواقع، الظاهر والخفي في الواقع وغير ذلك.

**على المرشد ان يطلب من الافراد ان:**

1. يكتب كل مشترك على ورقة كبيرة شعارين مرتبطين بالعملية السلمية ( مما يعرفه أو من نسج خياله) ويعلقهما على اللوح أو على الجدار.
2. يتفحص المشتركون هذه الشعارات ويختارون اثنين منها وفق المعايير التالية:
   * ما هو الشعار الذي أثار إعجابك أو الشعار الذي كنت مستعداً لأن تتبناه؟ ولماذا؟
   * ما هو الشعار الذي أثار حفيظتك؟ ولماذا؟

**أسئلة للنقاش:**

* ما الذي يمكن فعله- حسب رأيك- من أجل وضع حد للعنف الكلامي بين مجموعات تختلف في الرأي فيما بينها؟
* هل سمعتم عن حملة اجيال ضد العنف ؟ ماذا تعرفون عنها ؟ (عرض ملحق 3 على افراد المجموعة ومشاركة المرشد للافراد المنتسبين الجدد بما قد دار حول هذه الحملة

في كل بلد كان هنالك مشاركة 200-600 اولاد غير منتسبين لاجيال من خلال طريقة ااولاد يعلمون اولاد – توزيع شجرة رائحة وملصقات التي تنادي برفض العنف )

ملحق 1

|  |  |
| --- | --- |
| **حسن والغول** | |
|  |  |
| **كان يعيش في قديم الزمان حيوان غريب مخيف، اسمه الغول، يُغطي جسده شعر كثيف، له عين واحدة في منتصف جبينه، ومخالب طويلة مدببة، وأسنان كبيرة.  وكان الغول يسكن جبلاً عالياً أخضر، اسمه جبل الجبال، يُشرف على قرية صغيرة، كان أهل القرية يخافون من تسلق الجبل لئلا يأكلهم الغول، ويتجنبون الضحك بصوت عال، حتى لا يسمعهم الغول. ويمشون على أطراف أصابعهم لئلا يزعجوا الغول. وكانوا يخيفون أولادهم بالغول، فيقولون لهم إذا لم تدرسوا أو تأكلوا طعامكم أو تسمعوا كلامنا فسيأتي الغول ويأخذكم، فيخاف الأولاد ويستجيبوا.  حسن صبي من القرية سئم من الخوف، فهو يريد أن يضحك بأعلى صوته ويذهب أينما يريد، ويتسلق جبل الجبال، ويرى قريته والأفق البعيد. سأل حسن أمه: (هل رأيتِ الغول يا أمي؟) أجابته أمه: (لا لم أره، ولكنه مخيف، شعره كثيف، ومخالبه طويلة، وله عين واحدة في منتصف جبينه).  سأل حسن والده: (هل سمعت الغول يا أبي؟) تنحنح والده وقال: (لا لم أسمعه، ولكن صوته مخيف مرعب كزئير الأسد وعواء الكلب مجتمعين).  صرخ حسن قائلاً: (إن أحداً منكم لم ير الغول أو يسمع صوته أو يشم رائحته، ولكنكم متأكدون أنه موجود وتخافون منه. أنا لن أخاف من هذا الذي تسمونه الغول بعد اليوم، سألعب وأصرخ وأضحك وأتسلق جبل الجبال أيضاً).  قال الجميع: (لا يا حسن، الغول سيأكلك ويأكلنا جميعاً. لا تغضب الغول). ولكن حسن لم يستمع لأهل القرية، وأخذ يصرخ بأعلى صوته: (يا غول! يا غول! أنا حسن. أنا لا أخاف منك، تعال كلني إن كنت بطلاً).  ركض أهل القرية كلُّ إلى بيته مذعورين، وصاروا ينظرون من وراء الشبابيك والأبواب، ليروا ما سيحدث، سكت الجميع وانتظروا حتى العصافير والحيوانات سكتت ولكن شيئا لم يحصل.  ضحك حسن وقال لأهل القرية: (هل رأيتم كيف أن الغول غير موجود. وحتى أبرهن لكم على هذا سأتسلق الجبل وأرى بنفسي).  بكت أم حسن، وحاول أبو حسن إقناعه بعدم الذهاب، ولكن بدون جدوى حمل حسن زاده وتسلق الجبل وأهل القرية ينظرون إليه مشدوهين.  كان الجبل عالياً ووعراً. وفي آخر النهار وصل حسن إلى القمة، ووقف يتأمل المنظر الجميل فرأى قريته صغيرة صغيرة، رأى الدنيا واسعة كبيرة والأفق بعيدا. رفع يديه ملوحا لقريته وهو يضحك، وفجأة..  سمع صوتا وراءه، صوت أقدام كبيرة، فاستدار بسرعة. وإذا به يرى الغول وكان الغول كما وصفته أهل القرية، شكله مخيف، شعره كثيف، مخالبه طويلة مدببة، وله عين واحدة في منتصف جبينه. تجمد حسن من الخوف، وتمنى لو أنه لم يترك قريته أبداً، تمنى لو أنه صدق أهل القرية.  أما الغول فاقترب من حسن، واقترب أكثر، ثم دار حوله ووقف قليلاً، وبعدها سد أنفه بمخالبه، وهرب وهو يزأر. تعجب حسن من تصرف الغول، فلحق به ووجده مختبئاً في مغارة، صاح الغول: (اذهب من هنا يا صبي، أنا لم أُؤذك بشيء). قال حسن: (أنت الغول، والكل يخاف منك).  أخرج الغول رأسه من المغارة وقال: (شيء عجيب، الناس يخافون مني وأنا أخاف من الناس).. ضحك حسن طويلاً وقال: (لماذا تخاف الناس وانت الغول؟)  ارتعد الغول من الخوف وقال: (شكل الناس مخيف، لهم عينان بدلاً من عين واحدة، شعرهم غير كثيف مثل شعري، صوتهم غريب، ورائحتهم كريهة، واهم من ذلك ان طعامهم المفضل هو الغيلان).  تذكر حسن أهل قريته فسأل: (وما هو طعام الغيلان المفضل). قال الغول: (نحن نأكل الأعشاب والحشرات). فرح حسن لسماعه هذا الخبر وقال: (ونحن الناس لا نأكل الغيلان أيضاً). أخرج الغول رأسه من المغارة، ونظر طويلاً إلى حسن، ثم قال: (الحقيقة ان شكلك غريب، غير انك لطيف). ضحك حسن وقهقه الغول ثم ركضا يلعبان.** |  |

الملحق 2

**كنت في المخبز انت وصاحبك عم تشتروا, فات اور من حيفا لى المخبز هو وصاحبو, صاحبك كشر وصار يتطلع عليهم بطريقة مش حلوة ... شو رح تعمل؟ مثلوا!**

**عيلتك طلعوا على مشوار على الساخنة, حدكو كان في عيلة يهودية ولادهن في نفس جيلكم, ولاد عيلتك عم بلعبو فوتبول وولاد العيلة اليهودية وقفوا قريب منكو يتفرجوا عليكم , اخوك قلك طنشوهن بعدو عنهن .. وهمي كثير حابين يلعبوا معكم, كيف بتتصرفوا؟ مثلوا!**

**اخوك روح عالبيت رجع يحكيلكم انه في برنامج دو كيوم ولقاءات مشتركة مع شبيبة من المجتمع اليهودي, وهو مش حابب يشارك, شو بكون حديثكم؟ مثلوا!**

**بفريق فوتبول مكون من ناس مختلفين في اللغة, عرب ويهود, ولد يهودي ضيّع جول, صحابك عصبوا كثير وكانوا على وشك انهن يهجموا عليه ويجرحوا.. كيف بتتصرفوا؟ مثلوا!**

ملحق 3:





